



مشروع قرار

DRAFT RESOLUTION

ش م/ل إ 72/ق-5 (م)
أيلول/سبتمبر 2025

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة الثانية والسبعون
البند 5 (د) من جدول الأعمال

تعزيز السياسات والأطر الوطنية المعنية بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بخصوص تعزيز السياسات والأطر الوطنية المعنية بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات في إقليم شرق المتوسط؛¹

وإذ تستذكر القرار ج ص ع 77-7 الصادر عن جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين بشأن تعزيز إدارة المخاطر البيولوجية في المختبرات؛

وإذ تذكّر أيضًا بقرار اللجنة الإقليمية ش م/ل إ 63/ق-4 بشأن الإطار الاستراتيجي لتعزيز خدمات المختبرات الصحية 2016-2020، وقراري اللجنة الإقليمية ش م/ل إ 67/ق-1، وش م/ل إ 71/ق-2، اللذين نصّا على تمديد الفترة الزمنية لتطبيق ذلك الإطار؛

وإذ تستذكر كذلك قرار اللجنة الإقليمية رقم ش م/ل إ 68/ق-2 بشأن تسريع وتيرة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية- خطة عمل، والقرار رقم ش م/ل إ 69/ق-2 بشأن بناء نُظُم صحية قادرة على الصمود من أجل النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وضمان الأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط؛

وإذ تسلّم بأن السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات عنصران بالغ الأهمية للأمن الصحي الوطني والعالمي، ولهما القدرة على إحداث أثر كبير على قدرات التأهب للفاشيات والاستجابة لها والمخاطر الصحية العابرة للحدود؛

وإذ تعرب عن قلقها إزاء استمرار عدم إعطاء أولوية كافية لحوكمة السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات، وافتقار العديد من بلدان الإقليم لآليات تنظيمية شاملة؛

وإذ تقر بالحاجة الملحة إلى التصدي لتهديدات الأمراض المعدية المستجدة والمعاودة للظهور؛

¹ ش م/ل إ 72/ق-9.

وإذ تسلّم بأهمية السياسات والأطر الوطنية الشاملة والمتعددة القطاعات، التي تجمع بين التماشي مع اللوائح الصحية الدولية (2005) والمعايير الدولية وشمول قطاعات صحة الإنسان وصحة الحيوان والبيئة في إطار نهج الصحة الواحدة؛

وإذ تؤكد أن بناء قدرات القوى العاملة ليس أولوية استراتيجية فحسب، بل هو عامل تمكين ضروري للنظم الصحية القادرة على الصمود، بما يتماشى مع قرار اللجنة الإقليمية ش م/ل إ69/ق-2؛

وإذ يساورها القلق من أن قلة البيانات والبيّنات الإقليمية المتاحة بشأن ممارسات السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات تعوق وضع استراتيجيات للتخفيف من المخاطر تجمع بين الاسترشاد بالبيّنات ومراعاة السياق؛

وإذ تحيط علمًا بالتوصيات التي قدمتها الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال محافل مثل مشاورة الفريق العامل التقني لعام 2023 بشأن تعزيز خدمات المختبرات الصحية في الإقليم؛

1. تحثُ الدول الأعضاء على ما يلي:

1.1 تعيين سلطات تنظيمية وطنية تقود عملية وضع أطر السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات وتنفيذها وإنفاذها، مع تحديد الولايات المناسبة لها وتخصيص موارد وآليات مناسبة للمراقبة والرصد والتقييم؛

2.1 تخصيص تمويل مستدام يمكن التنبؤ به لوضع و/ أو تشغيل نُظُم السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات من خلال الميزانيات الوطنية والمشاركة الاستراتيجية للجهات المانحة؛

3.1 تعزيز قدرات القوى العاملة وقدرتها على الصمود من خلال الاستثمار في برامج التدريب الوطنية، وبناء قوة عاملة ماهرة قادرة على التكيف ومعدة إعدادًا سليمًا لإدارة المخاطر الناشئة المتعلقة بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات؛

4.1 تشجيع ودعم جهود البحوث التطبيقية، بما يتوافق مع الظروف المحلية، للتوصل إلى حلول عملية وعالية المردود للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات، لا سيما في بلدان الإقليم التي تعاني من شح الموارد.

2. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.2 تقديم المساعدة التقنية ودعم بناء القدرات إلى الدول الأعضاء لوضع سياسات وأطر تنظيمية وطنية للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات وتنفيذ ما سبق؛

2.2 وإشراك السلطات الوطنية والشركاء الدوليين في دعم الدول الأعضاء في مواءمة نظمها الخاصة بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات مع التوجيهات العالمية، مع مراعاة ظروف كل بلد وقدراته؛

3.2 والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والشركاء العالميين للنهوض ببرنامج بحثي إقليمي يتصدى لتحديات السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات التي لم تُحل بعد، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأوضاع المحدودة الموارد؛

- 4.2 تحديد مراكز إقليمية معنية بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات تصلح لأن تكون مراكز متعاونة مع المنظمة، ودعم تعيينها في ذلك الدور لتصبح مراكز لتبادل المعارف والتدريب والخبرة التقنية والتنسيق عبر الحدود؛
- 5.2 وتقديم تقرير كل سنتين إلى اللجنة الإقليمية حول التقدم المُحرَز في تعزيز نُظُم السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات في جميع أنحاء الإقليم، مع تقديم تقرير نهائي إلى الدورة السابعة والسبعين للجنة في عام 2030، لتقييم استدامة الجهود واستمرار أهميتها.